ولا يثبت ذلك ان شاء الله تعالى وقد وقع لي الحديث المذكور عاليا جدا عشارى الإسناد قرأته على العلامة أبي إسحاق بن الجويرية أخبركم احمد بن الفخر البعلي أخبرنا محمد بن إسماعيل المقدسي انا يحيى بن محمود انا عدنان بن أبي نزار حضورا وفاطمة الجوزدانية سماعا قالا انا محمد بن عبد الله انا أبو القاسم الطبراني ثنا عبيد الله بن رماجس برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين ثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد اتت عليه مائة وعشرون سنة قال وسمعت أبا جرول زهير بن صرد الكبشمي يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاء اتيته فانشدته أقول ... امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظر ... ... امنن على بيضة قد عافها قذر ... مشتت شملها في دهرها غير ... ... ان لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر ... ... امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من مخضها الدرر ... ... إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تذر ... ... لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فانا معشر زهر ... ... انا لنشكر للنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر ... ... فالبس العفو من قد كنت ترضعه ... من امهاتك ان العفو مشتهر ... ... يا خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر ... ... انا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هذي البرية إذا تعفو وتنتصر ... ... فاعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر ... فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم هذا الشعر قال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقالت قريش